

## محاضرات الشنقيطي }24} محسن الآداب وحسن الخلق

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخواني في الله نعمة من نعم الله ومنة من نعم الله تبارك وتعالى ما اعطي العبد بعد الايمان بالله عز وجل اعظم ولا ادنى ولا اعلى ولا اشرف منها. انها - 00:00:00

نعمه الاباء نعمة هي السبيل الى الجنان والفوز برحمه الرحمن. هذه النعمة ما بدلها مؤمن الا احبه الله. ولا تخلق بها عبد الا ادناه الله. 00:00:26

الاخلاق. وما الاخلاق المعادن الكريمة من رجال سمت ادبهم وظهرت نفوسهم وعظمت عند الله عز وجل وادمت - 00:00:26

عند الله عز وجل اقدارهم الآداب ومن اذاك مناهج الخير والصواب طريق الرحمة من رب وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما سئل عما يوجب الفوز بالجنان والفوز برحمه الرحمن. قال تقوى الله وحسن الخلق - 00:00:56

يدخل العبد انما سئل عليه الصلاة والسلام عما يدخل العبد الجنة. قال تقوى الله وحسن الخلق رجل يتقي الله عز وجل مليء قلبه بالخوف من الله. والخشية من الله تبارك وتعالى - 00:01:22

محافظ على الواجبات بعيد عن الشبهات والمحرمات اما العبد الثاني فبعد صالح عبد اصلاح الله ظاهره واصلاح باطنه ان سمعت كلامه سمعت كلاما يشتهي الارض وان نظرت الى اخلاقه وادابه اخذت بمجامع فؤادك وقلبك ولو لم تعرف ولو لم تلقي - 00:01:43

قبل ذلك انها الاخلاق انها الآداب ونحن في هذا الزمان الذي عظمت غربته واصبح العبد فيه كرياته نحن اشد ما نكون احوج ما نكون الى من يحيي القلوب بذكر الاخلاق الى من يجدد - 00:02:14

قال من درست الى من يجدد معاهد الاخلاق ويحييها كما احياها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الآداب الكريمة والاخلاق العظيمة تشتكي الى الله من قلة المتخلفين انها تشتكي الى الله حينما خلت منها بيوت المسلمين. فاصبح الرجل يعاشر زوجته بعيدا عن - 00:02:34

اعداء الاسلام بعيدا عن اخلاق الاسلام ثلاثين ولا وفاء ولا حفظ للعهود ولا المواتير تشتكي الى الله من بيوت المسلمين التي امتلأت جحيمها وشهيرا فرقا فيها الابناء وقطعت فيها الارحام وتقطعت - 00:03:04

فيها الوشائد وشائع الاسلام. بماذا؟ حينما نسيت الاخلاق وتنكب العبد عن منهج الكريم الخلاق الاخلاق وما الاخلاق اذا بقيت لبقاءها الامم. واذا زالت كان الحرمان واي الحرمان العيش تنتكس الحياة وعظمت والله الغربة حينما قل ان تجد المتخلفين بالآداب السامية - 00:03:24

حينما افطرت ربوع الاخلاق والآداب فاصبح قمعا فراعينك او تسمع اذنك او تبصر من نصب الاخلاق في ظاهرك. وفي باطنك في معاملاته. في اقواله وافعاله. الى الله المشتكى اين اهل الاخلاق الطاهرة؟ اين اهل الآداب السامية؟ التي بعث النبي صلى الله عليه وسلم يوم بعث لكي - 00:03:54

لكي نجدد معاهدنا. انها الآداب التي قل ان تقلب صفحة من كتاب الله. الا وجدت فيها دعوة من الله دعوة ان تتحلخ بها مع الاهل مع الابناء والبنات مع الاخوان والأخوات مع - 00:04:24

الاخوان مع الاصحاب والخلان دعوة من الله تبارك وتعالى لن تجد صفحة في القرآن الا فيها ما يدعون النفوس لطهارة الاقوام والافعال. اين رجالها؟ اين المتخلفون بها؟ لقد كان لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم احرق ما يكون تخلقا بها ودعوة اليها صلوات الله - 00:04:44

الله وسلامه عليه ولم تقرأ سيرته العطرة ولم تنظر في شمائله الزاكية الا وجدت في اي موقف من صاحبه نفحة من تلك الاخلاق

الكريمة لن تقلب صفحة من سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم الا - 00:05:14

الطيبة من كلام طيب ومن معاملة كريمة تدل على نفس طاهرة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه الى يوم الدين. يكفيك يكفيك من الاخلاق والاباء ان الله تبارك وتعالى اثنى على حبيبه اثنى على صفيه ونبيه اثنى عليه بالعلم اثنى عليه - 00:05:34

اثنى عليه بالقوة لا انما اثنى عليه من خلق عظيم اثنى عليه بالاداب نور ما انت بنعمة ربك بمحنون وانك لك لاجر غير ممنون وانك على خلق عظيم وانك لعلى خلق عظيم ان حرف التوكيد يؤكد الكلام لعلى اللام - 00:06:04

ثم لم يكشف الرب سبحانه بذلك حتى يصف ادابه بانها عظيمة صلوات ربى وسلامه عليه. اذا خاطب الناس خطابهم بادب واعشرهم بالاحترام والاجلال في حدود الشرع اذا اخذ واعطى اخذ اخذ الطاهرين البررة في عفة في الاخذ. واذا اعطي اعطي عطاء - 00:06:34

الى الجود والوفاء والبر والتضحية. صلوات الله وسلامه عليه الى يوم الدين. الاسلام. وما الاسلام وما جمال الاسلام لولا الاخلاق بين الاداب التي وجدناها في كتاب الله وسنة النبي صلى الله - 00:07:03

عليه وسلم فما هو الاسلام لذلك احبتني في الله اخوانى في الله من دلائل السعادة من دلائل الفلاح والفوز ان ييسر الله عز وجل للعبد خلقا. لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم في اشرف الساعات وافضلها واصدقها - 00:07:23

للله عز وجل يزرع ويتهل الى الله سبحانه وتعالى ان يحمل اخلاقه ان يكمل ادابه ام علي رضي الله عنه وارضاه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم في دعاء الليل حينما - 00:07:46

افتتح الصلاة يقول اللهم اهدني لاحسن الاخلاق. لا يهديني لاحسنها الا انت. واصرف عنى شرها وسبيئها لا يصرف عنى شرها الا انت. حق للاخلاق والله وحق النبي صلى الله عليه وسلم في ضوء الليل لربه ان يعطيه اياها وان يجعله بها - 00:08:06

والله لها وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ما من شيء افضل في الميزان من حسن الخلق وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان العبد ليدرك بحسن الخلق درجة - 00:08:36

يشار فيه اشجانه تشار فيه احزانك وتريد ان تنتقم لنفسك ولكن تأبى النفس الطاهرة الا ان تقول كلام وتقول قولا تسلم فيه من من اللغو والرفس يكون هذا الكلام ويكون هذا القول اثقل في ميزان - 00:08:58

للعبد من صيام وقيام الله اكبر لحظات يسيرة من الاخلاق في اشتري بها رحمة الله عز وجل عدو يعاديك ويؤذيك ويستمر في اذيتك وانت صابر لوجه الله. يسيء فتحسن اذ يمنع فتعمطي يسيء اليك بما يستطيع من قول وعمل ولكن نفسك ابية نفسك طاهرة زاكية تعبي - 00:09:21

وتكون غفر الله لي ولك. نفوس واي نفوس اهل عزيمة واهل رجولة كاملة. ولذلك لما ذكر الله قال سبحانه وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم - 00:09:50

الله اكبر فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانهولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانهولي حميد كانه صديق حليم اليك. ما هذه النفس التي بلغت هذه الدرجة - 00:10:10

من العفة وبلغت هذه الدرجة من الطهارة الى درجة ان العدو ينزل منزلة الصديق وليس كل صديق حميد شهد الذي بينك وبينه عداوة كانهولي حميم. ولكن ما يلقاها الا الذين صبروا وما - 00:10:32

الاخلاق وما الاخلاق منحة من الكريم الخالق تجني من عبد في الدنيا وتدفين وفي الآخرة فما وقف عبد مؤمن صالح في اخلاقه مستقيم في ادابه بين يدي الله عز وجل الا - 00:10:52

ميزانه بحسن الخلق. مواقف هذه الصفوة المباركة مواقف عجيبة. انها المواقف التي تأثر القلوب ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم داعية للعباد باخلاقه ملك القلوب ملكها بتلك المعاشرة الطيبة الكريمة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه تلك المواقف التي جعلت كمامه ابن اسامه الحنفي - 00:11:12

على الجاهلية والشرك في عزة ومنعة من القوم يقف على رأس النبي صلى الله عليه وسلم بعد ثلاثة ايام حينما نظر في هذا الرجل

الكريم حينما نظر في هذا النبي الكريم نظرة المتفرق المتأمل فنظر - 00:11:42

يا اخواني ما نظر الى افعاله ونظر الى شمائله واخلاقه فما فما استطاع ان تأتي تلك اللحظة فما استطاع كما لك نفسه حتى يقول  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:02

ثم يا محمد لقد كان وجهك ابغض الوجوه الي ودينك ابغض الاديان اليك فاصبح وجهك احب اللجوء اليه تدين احب الاديان اليك اثره  
بالاخلاق اثره حينما كان صلوات الله وسلامه عليه برا - 00:12:18

وحيث كريما حليما صلوات الله وسلامه عليه. هذه الاخلاق وصية من الله تبارك وتعالى فكم في كتاب الله عز وجل من ايات؟ واي  
ايات تدعوك الى الاحسان في القول والعمل؟ تدعوك ان تكون - 00:12:38

محسن في القول محسنا في العمل حتى اضرب الله عز وجل كريما ذكر عباده الاخيار فقال سبحانه تعالى وعباد الرحمن الذين  
يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما - 00:12:58

الذى يناديكم لربهم سجدا وقياما. الله اكبر قبل قيام الليل يمشون على الارض هما. تواضع تواضع لا يريد علوا في الارض ولا فساد  
قبل قيام الليل وقبل الدعاء والابتهاج يمشون على الارض هما. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا - 00:13:18

انها ادب الاسلام. انها ادب هذا الدين المنزلي من الملك العلام. انها ادب التي يحبها الله الله تبارك وتعالى ويثنى على اهلها ويرفع  
 شأنهم في الدنيا والآخرة. فما وجدت عبدا كملت اخلاقه الا اثر - 00:13:38

القلوب بمحبته ووجدت العدو يحبه كما يحبه الصديق. انها ادب انها الاخلاق التي ما يعطها يا من اعطي الخير كله هذه الاخلاق  
نحن بحاجة اليها بحاجة اليها ونحن في بيوتنا مع الاخوان والاخوات - 00:13:58

مع الابناء والزوجات وكذلك بحاجة اليها ونحن في مجالس العلم مع علمائنا مع رفقائنا مع دعائنا وهباتنا في حاجة اليها اول ما ينبغي  
ان يكون بين الاهل احوج الناس الى حسن الخلق مع ان احوج الناس الى حسن الخلق هم اهله. ولذلك - 00:14:18

صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وصف المؤمن الكامل في ايمانه بالخيرية اذا كان خيرا لاهله خيار المؤمنين خيارهم لاهلهم.  
فاذما كان الانسان مع زوجه مع ابنائه مع بناته حليم رحيم - 00:14:41

رفيقا احبه الله تبارك وتعالى. ولن تجد بيتك ولن تجد بيتك كتبته له السعادة. وكتبته له النفسيه الا وجدت الاخلاق سمة من سماته  
البارزة ولن تجد بيتك امتلا جحيميا على اهله - 00:15:03

وبالمشكل والمصاعب والمتاعب الا وجدت الاخلاق بعيدة عنى. ذكرنا عن رجل من العلماء كان رجلا من اهل العلم رحمة الله عليه  
دخل على احد طلابه فوجد فوجد ابنا من ابنائه - 00:15:23

جاء هذا الابن وقدم طعام لوالده. وكان هذا الابن اية في البر. فعجب ذلك الطالب من بر الابن لابيه فعلم العالم بعد ذلك الطالب فلما  
خرج الابن قال العالم بذلك الطالب اتعجب من برده؟ قال - 00:15:42

اي والله ما رأيت مثل بر ابني لك فقام له والله لقد صحبته امه او عاشرت امه ثلاثة عاما ما تبسمت في وجهي يوما قط فصبرت  
فعونوني اللهم اذا لم تصبر على اهلك وتحسن معاشرتهم. وانت مؤمن تراقب الله وتتقى الله. اذا لم تتحمل اهلك - 00:16:03

اذا لم تكن في البيت حليما رحيميا رفيقا فاين تكون؟ قل لي بربك اذا حرمتك الحنان لابنائك اذا حرمتهم لبناتك اذا حرمته واهلك  
وزوجك فمن هذا الذي يستحق هذه الحنان وهذه الرحمة؟ لذلك احبتي في الله احق من يعاشر بالحمل والرحمة - 00:16:30

ال الزوج هي الزوجة وكذلك الزوج اذا لم تعاتب زوجها فلم يتسع ذلك الصدر - 00:16:50  
الاشاعة كأن لم تعفو والى من تحسن واذا لم يستطع صدرها لزوجها فلم يتسع ذلك الصدر - 00:16:50

لذلك احبتي في الله ابناء المسلمين بنات المسلمين يشتكون الى الله من هذه المعاملة الجائرة خاصة اذا وكانت من ينتسب الى  
الخير لقد عرضت علي مشاكل. والله ان العين لتندمع على غربة الاسلام بين اهله. عرضت من اناس - 00:17:10

ينتسبون الى الخير فضلا عن غيرهم من عامة الناس حظا غليظا سينا جافا جافيا لا يراقب الله ولا يتقيه مع اهله وزوجه. لماذا؟  
احبتي في الله ضيوف تستكبي الى الله عز وجل عدمت الاخلاق. ماتت ماتت في بيوت - 00:17:30

ماتت بين ابناها ماتت بين بناتها لذلک ليس غريبا ان تجد الابن يخرج وكأنه في فيهم عقلي المرض النفسي من شدة ما يجب من تقطع او اصر الرحمة بين والديه. فالله الله في ابناها. الله الله - 00:17:50

تلك القلوب البريئة. الله الله في ابناء المسلمين. الله الله في بنات المسلمين. احبتني في الله اذا لم نتخلص ونتحمل الاساءة من الغير في بيوتنا فمتي نتحمل لذلک احبتني في الله دعوة الى الصبر دعوة الى - 00:18:10

بالاخلاق الكريمة ولتكن بيوتنا هي المنطلق. فللله فضل زوج احيا في بيته احياء في بيته الاخلاق تجدد معاشرها فاخرج ابناء وبناتها ببررة يترسمون هديا في حل وظعة وتواضع لله عز وجل. كم من اب صالح؟ وكم من ام صالحة رب ابناءها؟ على اخلاق كريمة. وعودت ابناءها - 00:18:30

وبناتها على عشرة كريمة تفوح بنفوس طاهرة وارواح زاكية. صلى بدرها لله درهن من ولله درهم من ازواج دعوة احبتني في الله اذا دخلنا الى بيوتنا ان نعطيها الحنان الذي تستحق ان نعطي - 00:19:00

فيها الرحمة التي تستحقها ان نعطيها من اقبالنا وقلوبنا وقوالبنا ما تستحقه والا نكون جفاة ان من صفات اهل النار ان من صفات اهل النار والعياذ بالله الجفاء. فالرجل الجافي قريب من النار بعيد عن - 00:19:20

ورحمة عزيز غفار. دخل الاقرع على رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وضع ابنه الحسن او الحسين يقبله ويسميه صلوات الله وسلامه عليه وضعه في حبره يقبله ويلطمه يعطيه حنان الابوقة ورحمة الابوقة فقال له ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهما منهم فقال صلى الله - 00:19:40

الله عليه وسلم او اهلك ان نزع الله الرحمة من قلبك او عملك ان نزع الله الرحمة من قلبك وفي رواية اخرى من لا يرحم من لا يرحم

من لا يرحم لا يرحم والعياذ بالله. يا يا ايها المؤمن الصادق يا ايها المسلم الصادق في اسلامه - 00:20:09

دعوه ان تحمي هذه الاخلاق الكريمة ان تحبي اخلاق النبي المصطفى والحبيب المجتبى صلوات الله وسلامه عليه بين اهلك وبناتك حتى اذا طوفت اللحوود وبهم عليك الدود ذكروك بتلك الشمائل الكريمة ذكروك فقالوا - 00:20:29

واي نعم اباب اباب كان يفعل اسئلنا فغفر الاساءة وفعلنا فصح عن فعلنا يذكره بصالح الدعاء حينما يتذكرون منك تلك الحسنات الطيبات المباركات من الاخلاق الكريمة والاباب الزاكية كما تشتكى - 00:20:49

مسلمين من ضياع اخلاق النبوة بينها كذلك تشتكى رباء العلم من ضياع ابد العلم من في ادب العلم من العلماء وطلاب العلم من رحم الله. الى الله المشتكى من تلك الغرية العظيمة التي - 00:21:09

وقدت في رياض العلم فكم تسمع باذنك وكم ترا بعينك من اخلاق لا يحبها الله ولا يرضاه. يا طالب العلم يا طالب العلم انت مدعو لاحياء السنن انت الذي تحبي السنن باذن الله فاذا لم تحبها بشمائلك - 00:21:29

اذا لم تحبها باخلاقك النظرة فمن الذي يحييها؟ اذا كان طالب العلم لا تنتشر بينهم الرحمة لا ينتشر وبينهم التواضع واخلاق النبوة. فاين تنتشر هذه الاخلاق؟ فمن الذي يجدد ما درس منها؟ ومن الذي يحيي مواتها - 00:21:49

يا طالب العلم دعوه الاحياء ادب العلم في الخطاب. دعوه لاحياء ابد العلم في الكتاب. دعوه ان يحيي ديننا وان يحيي ادب العلم في رياض علمنا. اذا لم نتأدب مع علمائنا فمع من نتأدب. اذا من نتأدب - 00:22:09

مع الهدى والدعاة الى الله فمع من نتأدب لقد عذب الله عز وجل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في خطابهم ادبهم في مجالسهم ادبهم في سؤالهم عذبهم في المجالس فحرم عليهم ان ينصرفوا منه جنس - 00:22:29

النبي صلى الله عليه وسلم حتى يستأذنوا ادبهم وهم يتكلمون فنهاهم ان يرفعوا صوتهم فوق صوت النبي وان بالقول كجهر بعضهم البعض وحذر حتى جعل ذلك طريقا والعياذ بالله لحرق العمل نسأل الله السلامة والعافية - 00:22:49

العمل يحبط والعياذ بالله باساءة الادب في مجلسه صلوات الله وسلامه. فماذا على ماذا يدل هذا؟ يدل على ان طالب العلم مطالب بمسؤولية عظيمة وامانة جسمية اذا وضعت القدم في رياض العلم - 00:23:09

بقلب يرجف من خشية الله. تراقب الله في كلماتك. تراقب الله في اسئلتك. تراقب الله في لحمك وانفاسك صالح يتق الله عز وجل

ويرجو رحمته. نعم اذا سألت فانت سؤالاً مستفيد. فانت السؤال الذي يريد - [00:23:29](#)

سأله سؤال الذي يريد الفائدة لا سؤال متعتمد وما سؤال المتكلم سؤال يرجو رحمة الله يا يا ايها الذين امنوا يا اهل الایمان لا تسألوا عن اشياء ان تبدي لكم تسعكم وان تسألو عنها - [00:23:49](#)

حين ينزل القرآن فلذلك احبتي في الله هذه ايات القرآن تدعو طلاب العلم للتأنب في رياض العلم اين الصياغ؟ اين اللغط في مجالس العلماء؟ اين الاعتراض؟ اين مقاطعة العالم في حديثه؟ اين استهجان رأيه؟ اين المغارة - [00:24:09](#)

اين ايراد المسائل المستعصية يأتي كالسائل يسألك عن مسألة مستعافية؟ طالما تورع عنها رجال واي رجال لو سأله عن امور دينه من الطهارة والصلة ما حد بذلك رأسا. الله الا نتقى الله الا نخاف الله؟ حتى - [00:24:31](#)

لو سأنا في ديننا وشرعننا لا نعرف عن ماذا نسأل ونسأل ونحن لا نراقب الله فكم من عبد والعياذ بالله وهو يدعى انه طالب العلم رجع الى بيته حفر اليدين من رحمة الله - [00:24:51](#)

وكم من طالب علم اغضبه معلمه سخط الله عز وجل عليه بغضبه بغير حق. فالله الله احبتي في الله انها الاخلاق والاداب فكم قرب الله بها عبادا حافظوا عليها؟ وكم ابعد بها عباد جانبوها؟ لقد عاتب الله نبيا من - [00:25:08](#)

فوق سبع سماوات بسبب الاعراض. وكان النبي صلى الله عليه وسلم مجتهدا في اعراضه. فقال سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزداد او يذكر فتنفعه الذكري ثم - [00:25:28](#)

وتلك الآيات ما العجيب ان الله تعالى عاتب نبيه وتبسم ايضا الادب في عتاب نبيه. حتى انك لو قرأت هذه الآيات لا تدري من الذي عبث؟ ما قال له عبدت يا محمد وما قال عبده انما قال عبده وتولى من الذي عبده؟ عبد - [00:25:48](#)

حتى اذا عاتب نبيا عاته عتابا رحيمها حبيما رفيقا. يعلمونا الادب يعلمنا حتى اذا جئنا كيف نعاتب؟ انها الاخلاق. انها الاداب التي من اجلها تنزلت الآيات. ومن اجلها حذر المواقع من الدعاء - [00:26:08](#)

لذلك احبتي في الله يا طلاب العلم انكم متحمدون لهذه المسؤولية فكم اجترأ طلاب علم على العلماء فشقوا ارائهم واقعوا الضغينة بين العلماء واورثوا الشحناء في صدور العلماء بسبب - [00:26:28](#)

لنقل الحشوة والاسوء في النقل والاسوء في السؤال وكل ذلك والله سينات واوزار يحملها صاحبها والله لو ان امثال هؤلاء بقوا على جهلهم لكان خيرا لهم من ان يتلبسو بحرمات الله عظيمة وان ينتهكوا - [00:26:48](#)

للحدود جليلة كم زار طلاب علم عند علمائهم بسبب الاخلاق ثم لك طالب علم قلب عامل قلب معلم بتلك الاخلاق الكريمة من حسن الكلام وحسن السؤال وحسن الاستفهام وكذلك حسن الظن بالعلماء - [00:27:08](#)

التأدب مع الهداة والدعاة الى الله تبارك وتعالى. لحوم طالما انتهكت. احبتي في الله اخوانى في الله ان احق من يتأنب معه هم العلماء والادب مع العلماء قربة وطاعة لله تبارك وتعالى يثنى عليها الخير كله - [00:27:28](#)

ويجزي عليها الخير كله فان الله تعالى اخبرنا على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم انه يحبه الخلق واحذر ان خير العباد واحسن العباد هو احسنهم اخلاقا. قال صلى الله عليه وسلم كما في - [00:27:48](#)

صحيح البخاري ان من خياركم احسنكم اخلاقا واخيرا الاخيار احسن الناس خلقا مع العلماء لان احق من يتأنب معه بعد الله ورسوله من العلماء. الادب مع العلماء دليل على دلال الشرف. دليل على احترام الشرف حينما ترى - [00:28:08](#)

حمل كتاب الله وحمل سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاء من اوعية العلم وعاء من اوعية العلم يذكرك بالله منظرك اذا رأيته واجملته واحببته احببته في الله. اذا خاطبته خاطبته خطابا - [00:28:29](#)

عن الاجلال دون تنطع ودون كذلك غلو فالاسلام لا غلو فيه ليس المقصود من اجالال العلماء تحت الاقدام بالغلو في في محبتهم ومجاوبة الحدود الشرعية لا والله انما المراد ان تحفظ هيبيتهم وان تحفظ مكانتهم اذا قيل لك - [00:28:51](#)

تعرف من هو فلان واعرف من انت. ما بال اقوام اذا بلغتهم الحجوى هل رجال راسخين بالعلم الله اقدامهم قد قلوا اعمارهم في العلم والعمل اذا بلغت منهم الفتوى استهدوا رأي العلماء وحاولوا تفسير ذلك الرأي - [00:29:11](#)

وحاولوا ايجاد الدخل وحاولوا تتبع زلة العالم. لا حول ولا قوة الا بالله. والله انها لخسارة. والله ثم والله ثم والله انها لخسارة ان يفوز غيرنا برحمه الله بالادب مع العلماء ونصيد بغضب الله وسخطه ونقشه بسوء - [00:29:31](#)

مع العلماء. لذلك احبتي في الله ينبغي ان نحيي هذه الاخلاق الكريمة. ينبغي ان نعرف من هم العلماء ومن نحن الذين على موائد العلماء. والله تعالى يقول لكن الراسخون بالعلم والمؤمنون منهم فقال الرافضون للعلم. وفهم بالرسول - [00:29:51](#)

لأنهم هم اهل الله وهم اهل خشية الله. انما يخشى الله من عباده العلماء. فإذا كنت تفتر بصلاحك او ليغتر الانسان باستقامته فليعلم ان العالم اكمل منه باذن الله استقامة وخوفا من الله عز وجل. فكم - [00:30:11](#)

اولئك العلماء من محبة من الله تبارك وتعالى. اوجب الله لهم بها حب من يحبهم. وبعض من يدعوهם فلا يبغض العلماء ولا ينتقص العلماء ولا يحقر من شأن العلماء الا حquier ذليل بعيد من الله تبارك وتعالى - [00:30:31](#)

قال بعض السلف من علامة اهل البدع والاهواء انتقاداً للعلماء ومن علامة اهل السنة اجلال العلماء. اجلال اهل العلم. ولذلك تجد بعض الاختيارات اذا قيل له قال الشيخ فلان قال الله يحفظك - [00:30:51](#)

جزاه الله كل خير نصوص طيبة تفوح بالكلام الطيب. اذا قيل له قال العالم فلان انتصت. قال ماذا يقول بادب واحترام واجلال بتقدير انه يعرف قدره ويعرف قدر العلماء. انها الاداب انها الاخلاق التي يحبها رب الارباب. وما تبين - [00:31:07](#)

عبد بشيء مثل الادب مع العلماء. لذلك احبتي في الله يا معاشر الاختيارات البررة الصحوة الذين يحيي الله عز وجل به سenna طالما ماتت ويميت بهم بداعا طالما احيت يا معاشر الاختيارات يا معاشر طلاب العلم - [00:31:27](#)

الابرار دعوة ان تحيوا هذه الاخلاق الكريمة. فإذا جلست في مجالس العلماء قرأت عينك او سمعت عينك من قبل له اتق الله يا هذا اتق الله وتأدب مع العلماء. واذا سمعت من ينتقص العلماء فلتأخذ حمية الدين - [00:31:47](#)

الى حمية الجاهلية ولتعلنها كلمة قد يكتب الله لك بها رضاه الى يوم اللقاء لذلك احبتي في الله نحن بحاجة الى تجديد هذه الاخلاق بيننا معاشر الاختيارات - [00:32:07](#)

لقد تقطعت الاخلاق حتى بين الاختيارات لابد للمؤمن الحق الصادق في ايمانه من ان تظهر عليه دلائل الايمان ومن دلائل الايمان انك تجد العبد الصادق في ايمانه. اذا رأى اخاه بالاسلام احبه - [00:32:24](#)

واكرمه واجله واظهر له المودة والقبور. هذا من دلائل الايمان ان ترى الانسان اذا رأى المسلمين هش في وجوههم. وبش في انه عبد يرجو رحمة الله. يقول صلى الله عليه وسلم لا تحرقن منالمعروف شيئا ولو ان تلقى - [00:32:42](#)

اخاك بوجه الارض الى الله المشتكى. اين تلك الوجوه الطيبة؟ اين تلك الوجوه البريئة؟ التي اذا لقيت اخوانها المسلمين هشت لها اين تلك الوجوه الطيبة التي اذا لقيت اخوانها المسلمين لم تفرق بين صغير وكبير ودليل وحquier هشت بالله - [00:33:02](#)

وبشت ابتغاء رحمة الله ترجو رحمة الله بالابتسامة. قال جرير رضي الله عنه ما لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسم في وجهه صلوات الله وسلامه عليه اذا جاءنا ارباب الاموال وارباب السمعة لاظهرنا لهم البش وضحكتنا في الضحك والبشاش - [00:33:24](#)

والشروط اذا جاء عبده قد يكون عند الله اعلى شان وارفع مكان ما اظهernا له بل بلغ بعض هداهم الله واصلحهم اذا قابل اخاه اذا تكرم بالسلام عليه اعطاه طرف اصابعه - [00:33:51](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. اين الاسلام؟ اين الهداية؟ اين الصلاح؟ اذا كان الشاب الخير يمر على اخيه وهو على شمس صالح السلام عليك. والله لمن اذل ما اجده في قلبي حرقة اذا مر علي انسان ظاهره خير ولا يلقي السلام. اراها مصيبة - [00:34:09](#)

اراها كارثة ان يمر انسان ظاهر وخير على اخ له اسم الله في السماء ما عليه. اعوذ بالله بلغ بنا الزهد عن ثلاثين حسنة قد سببا في نجاتك من النار. فان العبد ينجو من النار بنقل ميزانه. ولن يشقل الميزان بشيء مثل الايمان وحسن الخلق - [00:34:29](#)

احبتي في الله دخلنا على انفسنا حتى بالكلمات الطيبة مع اخواننا الاختيارات ناهيك عن ما وقع من سوء الا وقع من الهمز واللمز ناهيك عن الغريب عن الغيبة التي في الصباح بها اعراض المسلمين. ناهيك عن السباع عن الشتائم - [00:34:49](#)

الرديء الاخلاقي والعياذ بالله وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بين ان المحروم من حرمته حتى عز ذلك والعياذ بالله من

حرمان الخير في عرفة يوم القيمة. قال صلى الله عليه وسلم - 00:35:09  
ان للعانيين ان للعانيين ما يكونون شفعاء رأى شهداء يوم القيمة تحرم الشفاعة ويحرم الشهادة. فلا تقبل شهادته والعياذ بالله. ويحرم الشفاعة يرى اخوانه. يرى زوجه وابناءه يحرم الشفاعة في ازعائهم من النار والعياذ بالله - 00:35:31

لذلك اخواني بسبب ماذا؟ بسبب اللعن والسباب الذي يتذمّر العبد به عن الاخلاق الكريمة وينزل به الى الحضيض والعياذ بالله احبتي في الله احوج الناس الى حسن الخلق هم الاخيار. واحوج من تنتشر بينهم الاباء الكريمة والاخلاق - 00:35:52

هم اهل طاعة الله واهل محبة الله. اخي في الله لا تحقرن من المعروف شيئاً. ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان التبسم في وجه المؤمن صدقة وانك اذا اظهرت ذلك الوجه الطليق - 00:36:12

فقد تصدقت وكان لك بالصدقة اجرها عند الله. والله لا يضيع اجر من احسن عملاً. احبتي في الله اخلاق ادب وما ادب. نحن بحاجة اليها. سؤال اخير كيف الطريق الى الاخلاق؟ كيف الطريق - 00:36:32

يكون انساناً ذو خلق حسن لكي اكون انساناً ذم له الله بالاخلاق الكريمة والجواب الخلق كما يقول العلماء الخلق على حالي خلق مختصر وخلق جبلي اما الخلق المكتسب فقد دل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حسن خلقي وقوله عليه بالصلوة - 00:36:52

والسلام في الحديث الصحيح عن علي اللهم اهدني لاحسن الاخلاق والاقوال. لا يهدى لاحسنها الا انت. فدل على انها تتحسّب برحمته الله عز وجل. واما الخلق الجبلي من فضلك الشرييف - 00:37:19

الخلق الجبلي فشيء اوجبه الله فيك. ويدل عليه ما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله لاشد عبد القوي ان فيك خصائص يحبها الله قال لها مني ام شيء جبلي الله عليه؟ قال بل شيء جبلك الله علي. قال الحمد لله الذي جبلي على - 00:37:38

ما يحبه الله ورسوله وما هما؟ الحلم والانانية؟ الحلم يعني اذا اساء اليه الغير لا يرد الاسوء بالنساء. بل يرد الاسوء بالكلام الطيب عدم العجلة في الامور وكلها من الاخلاق الكريمة. اذا ثبت هذا فما الطريق للأخلاق؟ ما الطريق - 00:38:04

هذه الاداب الكريمة والجواب اول سبيل للاخلاق هو الدعاء. ادع الله تبارك وتعالى لكم من دعوات صادقة خرجت من قلوب صادقة اصابت ببابا في السماء مفتوحاً كسي صاحبها جمالاً من الاخلاق - 00:38:26

وعظم به اجره عند ربها. ادعوا الله تعالى فقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم ربها ان يجعل خلقه وان ادب في صلاة الليل وهي الصلاة التي يرجى فيها من الله من الله القبول. اما السبب اما الامر الثاني - 00:38:46

الذي يتوصّل به الانسان الى الاداب والاخلاق الاخذ بالاسباب واولها واعظمها قراءة القرآن قراءة القرآن فكم في هذا القرآن من رحمات يرحم الله عز وجل بها سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق - 00:39:06

النبي الكريم فقالت رضي الله عنها كان خلقه القرآن فمن اراد الاخلاق من اراد ديواناً يهدي الى الاداب واي ادب فما على الا ان يفتح تلك الصفحات الطيبات المباركة برؤسها لكي تكتحل عينه باداب عظيمة واخلاق جليلة جعلها الله تبارك وتعالى نبراساً للمهتدين - 00:39:26

سروراً للمتقين وفلاحاً للصالحين. تقرأ سير الاولين فتجد فيها الادب مع الله والادب مع عباد الله وكذلك تقرأ في ايات الاولى والنواهي قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله يقول - 00:39:52

يا ايها الذين امنوا فارعوا سمعك فانما هو خير تؤمر به او شر تنهى عنه. ادب واي قد تجدها في ايات يصبرها رب الارباب. يا ايها الذين امنوا لقد عزب القرآن اهل اليمان. عذبهم - 00:40:12

البيوت الاستثنى في الدخول والخروج واسباب النساء ادب الرجال والنساء عذب المرأة وهي ترفع قدمها وتضع قدمها الله اكبر دعا الى ادب واي ادب يحيى بها القبائل. وتموت بها الرذائل. اذا اردت رحمك الله ان - 00:40:32

الله بالخلق الحسن فاقرأ القرآن قراءة متذكر متذمّر متأمل لمن كان له قلب او القوى السمع وهو هو الشهيد فلن رحمك الله ذلك القلب وذلك السمع من الشهيد الحاضر. اما السبب الثاني الذي يعين على - 00:40:52

الاخلاق الكريمة الاخيار. مصاحبة الاخيار. اياك ثم اياك. اذا اردت ان تؤاخى احدا اياك ثم اياك اذا اردت ان تعافي احدا ان تعافي انسانا لا خلق عنده. فان الاخلاق تعدي كما يعدي الاجرب الصحيح - [00:41:12](#)

كذلك الذي لا خلق عنده يعديك فلا تجامل رحمك الله ابحث عن صفة طيبة مباركة تراقب الله في تراقب الله في افعالها. انظر الى صديقك مع اهلك مع ابناءه مع بناته مع اصدقائك مع اعذائك فان - [00:41:32](#)

له برا كريما حليما رحيمها. فخذ من ادابك واقتدي به عل الله عز وجل ان يكفيك بتلك الاخلاق بمعاشرة الاخيار والدروس مع الاخيار والنظر الى ابائهم واستماع اخبارهم من اهم الاسباب التي تعين على - [00:41:52](#)

الاخلاق السبب الثالث قراءة سيرة السلف الصالح. فان الله تبارك وتعالى جعل قرونهم خير القرون. وجعل احوالهم خير الاحوال صفة مباركة لقد اختار الله لهذه الامة سلفا واي سلف سلف صالح مبارك - [00:42:12](#)

والله ما قرأت سيرة لرجل من السلف الا احتقرت نفسي وقل ان تقرأ سيرة منهم الا دمعت لك عينا وخشع لك خشع لك جنانا لله عز وجل فيه للاخلاق الكريمة فيه من المعادن الكريمة تجد فيهم التواضع الحلم الرحمة - [00:42:32](#)

التييسير الرفق بعياد الله الرحمة بعياد الله شمائل كريمة واداب كريمة ولذلك ابقاهم ثم ابقى الله سيرتهم العطرة وخلد مواقفهم النظرة لما علم من صلاح ادابهم واخلاقهم قراءة سيرة السلف قراءة سيرة السلف والتذكرة لها والتذكرة فيها والتأمل لها نعمة من الله عز وجل واي نعمة - [00:42:52](#)

رحمة الله اقرأ في تلك السير واقرأ في تلك الاخبار تجد فيها عجبًا عجاباً تجد فيها منهجاً صواباً رشيداً صواباً اما السبب الاخير الذي يعين الانسان على الاخلاق فلا فحاول قدر استطاعتك ان تحاول قدر - [00:43:22](#)

استطاعتك اذا سمعت باي خلق واي ادب ان تطبقه. ولو مرة واحدة في عمرك اذا سمعت بالجود تجود ولو مرة واحدة. اذا سمعت بالغفو تكون عفواً قدر ما تستطيع. تجاهد النفس في التخلق - [00:43:42](#)

بهذه الاداب الكريمة. اللهم انا نسألك انت الله لا الله الا انت. ان تهديننا لاحسن الاخلاق والاقوال والافعال ما يهدى لاحسنه الا انت. اصرف اللهم عنا شرها وسبيئها لا يصرف عنا شرها وسبيئها - [00:43:59](#)

اللهم انا نسألك ايمانا في حسن خلق. اللهم انا نسألك ايمانا في حسن خلق. اللهم طهر اخواننا وافعالنا وظواهرنا وبواطتنا من سوء الاخلاق. ومن الشقاوة والنفاق. يا كريم يا خلاق. سبحان - [00:44:19](#)

رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. الحمد لله الذي جمعنا في هذا المجلس الطيب المبارك - [00:44:39](#)

في هذه الليلة الطيبة المباركة من هذا الشهر الكريم المبارك ونسأله عز وجل ان يجعلنا من صام هذا الشهر ايمانا واحتسابا وممّن قامه ايمانا واحتسابا حتى نفوز الاجر والثواب العظيم ان شاء الله تعالى - [00:45:03](#)

ايها الاخوة الكرام نسأل الله عز وجل ان يثبت فضيلة الشيخ محمد على ما خاطب به قلوبنا من ايات الله سبحانه وتعالى. ومن احاديث رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن كلام السلف الصالح. ونسأله - [00:45:22](#)

جل وعلا ان يجعلنا من يستمع القول فيتبع احسنه وان ينفعنا بما سمعنا ونسأله جل وعلا ان يجعل ما قاله الشيخ في ميزان اعماله يجده يوم يلقى الله سبحانه وتعالى - [00:45:37](#)

وان ينفعنا جميعا بما سمعنا ويجعلنا من يستمع القول والاستماع بالعمل الصالح ان شاء الله تعالى ايها الاخوة الكرام وردت كثير من من الاسئلة كالعادة. ولكن طبعا الوقت ما يسمح بان نقرأ كل الاسئلة فنرجو المغفرة من الاخوة الذين لن نستطيع ان نورد سيرتهم الليلة وان شاء الله تعالى اذا حصل مناسبة - [00:45:52](#)

اذا حصل فرصة في آلقاء قادم نعرض بعض هذه الاسئلة اذا تمكنا ان شاء الله تعالى. ونبدا الان بالاسئلة ان شاء الله تعالى ونستسمحكم ايضا نستطيع ان نطيل ايضا كثيرا فالشيخ كما تعلمون من درسه من بعد العصر. الى الان وهو يتنقل احزابه الله عز وجل. فما نريد ان نشق عليه ولا على الاخوة ايضا - [00:46:19](#)

الحاضرين فيأخذون الاسئلة جزءا منها ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما نصنع جميعا فضيلة الشيخ هذا السؤال نقدمه لانه يرد كثيرا فنسأل الله ان ينفع به كثير من الاخوة الذين يريدون الاسئلة ويريدون الجواب عليها. اخي يريد صياغة من الراجح بالتفكير -

00:46:39

من الراجحي افاد بعدم وجود السيارة في الوقت الحاضر. ولكنه سوف يشتريها له اي جلسة الراجحي ويبيعها على اخي بعد ذلك بمعنى ان الاتفاق اتفاق البيع له سيتم بعد امتلاك الراجحي للسيارة فهل هذا العمل يجوز ام لا؟ وجزاكم الله خيرا - 00:46:58  
كان يملكها الراجحي ولكن لا يشتريها لابنه ويبيعها فيما بعد يا اخي هذا في اخر هذا الثاني الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد اولا - 00:47:14

اخواني جميعا اذا ارادوا ان يسألوا سؤالا عن حكم شرعى الا يسن الشركات وان لا يذكر اسماءه وقد كان من عادتي اذا ذكرت في الشركة ان لا اجيب لانه قد يكون الانسان فهم خطأ ويأتي وينقل معاملة تكون مخالفة للشرح ليفتقدى بعدم جوازها فيتناقل الناس ان هذه الشركة تفعل كذا وكذا - 00:47:35

فيها اسعة الى الغير وقد يكون فيها ظلم لهم. ولذلك انا ارى الذي يريد الفائدة يسأل سؤال عام. يقول جئت اشتري سيارة فقال لي البائع كذا وكذا اذا حصل لان الهدففائدة واريد ان هذا يكون عدد طلاب العلم مطلقا حتى يكون اسلم وابرع وقد يكون بعض الاحيان الانسان مستعجل في - 00:47:58

في بعض الامور هل اسلم له الا يتعرض في شيء بعيد؟ هذه المسألة التي ذكرت اذا اراد الانسان ان يشتري سلعة من رجل اخر فان كان ذلك الرجل مالكا للسلعة فلا اشكال. والعبد صحيح لانه باع ما يملكه. وقد طال عليه الصلة والسلام - 00:48:18

لا يحل ما لامر مسلم الا بقيمة نفس منه. فاذا باعك على هذا الوجه فلا اشكال. اما اذا لم يكن مالكا للسلعة في اثناء العقد فانه لا يحل له بيع السلعة لما ثبت في حديث حكيم ابن حزام عند ابن ماجة وغيره ان النبي صلى الله - 00:48:38

عليه وسلم قال له لا تبع ما ليس عندك. فدل على انه لا يحل للانسان ان يبتع مع الغيب ليست مالكا لهو انما يبيع السلعة اذا كانت ملكا له او موكلها في بيعها او مأذونا له بالتصرف - 00:48:59

كومي اليتيم المحجور عليه او السفيه المحجور عليه. اذا ثبت هذا فاذا جئت الى اي شركة تريد ان تشتري منها قالت له انا اشتري لك السلعة واقسطها عليك فهو ربا. اذا قال البائع اشتري الشيء ليس عندي. ساذهب واشتريه - 00:49:19

لك بمئة واخصصه عليك بمئة وخمسين فهو عين الriba لانه دفع عنك مئة معجلة معجلة على ان تدفع له مئة وخمسين مؤجلة. وهذا هو عين الriba. لانه حينما دفع كان بمثابة الدائن لغيره. فاذا كان - 00:49:39

وجب ان يأخذ رأس المال فاذا ازداد كان مراضيا. لكن هناك صورة وهي ان يقول صاحب ان يقول السبعة للخدعيين ساشتريها ساشتريها وبعد ان اشتريها اتعاقد معك. فاذا قال له هذا الكلام ولم يتعاقد معك وذهب واستره ثم - 00:49:59

الشخص وتعاقد معه بعد شرائها دون ان يكون عقدا قبل الملكية فحينئذ لا حرج في ذلك. لانه وهو بيع صحيح شرعى بشرط يرحمك الله. بشرط الا يلزمك بالبيع. فلو الزمه بالبيع - 00:50:24

لا نريد ايضا لانه يكون دخله الفساد من وجهين لو الزلمه ببيع من جهة الriba ومن جهة اخذ ربح ما لم يظلم والله تعالى اعلم. فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا شاب مستقيم ولكنني ابتليت بشرب الدخان فانصحني - 00:50:44

الله خيرا لعل في كلامك خير لي يا اخي اتق الله عز وجل في هذه النفس المعدنة المحرومة التي تكويها بنار الدنيا التي تكون لك سببا في نار الآخرة والعياذ بالله يا هذا ما الذي تدميه من الدخان؟ وما الذي تستفده من بذل هذه الاموال في هذا الشراب اي شراب - 00:51:04

يسلم الابدان ويوجد سخط الرحمن فكم من شارب دخان والعياذ بالله ثقل ميزان سيناته بسبب شربه الا تتق الله في المال الذي تأخذه. ولا تتقى الله في هذه النفس التي تمسي وتتصبح وهي تتألم بالامه. وتتجدد - 00:51:27  
ما تجده من شر ما شربت من شرابك. الا تتقى الله عز وجل في نفسك؟ الا تراقب الله عز وجل؟ الا تخشى يوم موعودا اذا لقيت الله

بخمسة الاف او سبعة الاف انفقتها في شرب الدخان فبأي وجه تلقى الله - 00:51:47

عز وجل اذا قال الله لك يا عبدي انعمت عليك بعشرة الاف انعمت عليك بخمسة الاف من اين اكتسبتها؟ فقلت ربى من كذا فقال لك عبدي انا انفقتها. في اي وجه تلقى ربك؟ وماذا تقول اذا وقفت بين يدي الله؟ تقول انفقتها في شرب الدخان. فان قلت - 00:52:07  
قل لي بربك ما حالك؟ وكيف موقفك بين يدي ربك؟ فاتق الله عز وجل. اتق الله في هذه النفس التي تعذبها. واتق الله في زوج زوجة تعذبها برائحتك وابناءهم عن الفداء بك. اتق الله عز وجل وفي المنشار بدخان نال وزر الدخان - 00:52:27

الذي شرب ومال وزر من اقتدى به في شريه. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يصرف قلبك عنهم صراطا لا يعود اليه ابدا. والله تعالى اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اني احبك في الله يوجد لدى اخ يعمل في احد البنوك الريوية وجاء الى والده واقترب منه مبلغ خمسة وعشرين الف ريال - 00:52:47

لكي يفتح محل دفاع الاحذية حتى يكون المحل في مبلغ حلال وسوف يعيده الى والدي مبلغ مئة الف لنهائية رمضان ولكن هذا المبلغ من مرتبه في البنك. فهل هذا المبلغ حلال على الوالد ام حرام - 00:53:10

يقول عنده اخ العمل في احد البنوك الريوية والسلف لوالده مبلغ خمسة وعشرين الف ريال المبلغ حلال وسيعيد لوالده بدلا من الخمسة وعشرين الف مبلغ مئة الف. في نهاية رمضان ولكن هذا المبلغ من مرتبه من البنك - 00:53:24

فهالمبلغ حلال على الوالد ام حرام هذه المسألة التي ذكرتها من ان اخاك قد استدان من ابيك خمسا وعشرين الفا لكي يفتح ذلك طلبا فاعطاه والدك ذلك المبلغ ووعله باي يعطيه في مقابل خمس وعشرين مائة الف - 00:53:44

هل هذا من ماله الذي يأخذه من مرتبه؟ هل هذا حلال ام لا؟ والجواب هذه المسألة فيها جديتان الاولى من ناحية ربك للمئة في مقابل خمس وعشرين. وهذا على حالتين. اذا كان الابن - 00:54:06

قال لابيه اعطي خمسا وعشرين اردها مائة فهو علم الربا قال تعالى لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون فلا تظلمون. الدين لا يرد الا بمثله. اذا كان عن عدة فهو ربا. الحالة الثانية ان يكون في نيتني ان اخذ الخمسة - 00:54:26

خدمة اردها مع زيادة دون شرط ودون وعد وانما تكرم مني فهذه للعلماء فيها وجهان منهم من قال حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استسلف بکرا فلما اراد ان يقضيه قال - 00:54:46

قال القائم على ابل الصدقة لا اجد الا خيار الرياهية. قال اقضه به فان احسن الناس خيرهم قضاء بدلنا هذا على مشروعية حسن القضاء. فمن العلماء من قال هذا خاص بالابل وما في حكمها. ومنهم من قال ان - 00:55:06

احسنهم قضاء عام فيشمل الاموال وغيرها. والذي يظهر ان النص عام فاذا اتدنت مئة وكان دون تواطؤ ابق عليه شيئا من الزيادة دون تواطؤ ودون وعد وانما منك من باب التصرف فهذا نص بعض العلماء على جوازه لظاهر هذا الحديث - 00:55:26

اذا ثبت هذا فالمائة التي اراد ان يدفعها في مقابل خمس وعشرين ان كان كمعدة فهي ربا وان كانت عن غير ربا فلا خرج فيها على القول الذي ذكرناه. اما ما ذكرته من المسألة الثانية وهي انه سيقضيه من راتبه. فالذي يظهر والعلم عند الله - 00:55:46

من خلال النصوص ان الانسان اذا استخلف منه انسان مراد مبلغا من المال ثم قضاه ذلك المرابي فانه لا يؤخذ على رداء. بمعنى ان اساءة الغير لا تتعذر اليك. فلو جاء انسان مرابط واخذ منك دينا - 00:56:06

اياه ثم قضاك من مال الربا فالمال مالك ولا علاقة لك بمسألة ربا ويidel على ذلك ما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انه توفي وذرعه مرهونة في صاعين من شعير عند اليهودي سبحانه رب العزة - 00:56:26

سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:56:46